

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العقيد أحمد دراية - أدرار -

قسم: اللغة والأدب العربي



كلية: الآداب واللغات

الوسائل التعليمية و أثرها في تنمية التفكير عند طفل الروضة (روضة الرياحين أنموذجاً)

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة و الأدب العربي.
تخصص: تعليمية اللغة العربية

تحت إشراف الأستاذ:

* لخضر لغزال

إعداد الطالبتين :

كح فتيحة دادة.

كح حياة حيلة.

لجنة المناقشة

رئيسة

جامعة أدرار

.الأستاذة:سعاد شابي.

مشرفاً

جامعة أدرار

.الأستاذ: لخضر لغزال.

مناقشة

جامعة أدرار

.الأستاذة: حورية بكوش.

م/2014- 2015هـ-1435-1436 السنة الجامعية:

إهداء

إلى رمز الأمان و منبع العنان أمي
الكريمة أطال الله عمرها و عفا عنهما.
إلى من علمني الاعتماد على النفس مفتاح الفرج أبي العزيز.
إلى من نوروا طريقي بنصائحهم أخواني و إخوتي: رحمة ، نصيرة .
إلى الشموع و البراعم
(يحيى . محمد مبارك . محمود مبروكة . عدنان ...)
إلى من رافقتني عناء هذا العمل المتواضع " حياة حيلة "
إلى من رسموا على ملامحي ابتسامة فرح و شاركوني الأفرح
صديقاتي دون استثناء .
إلى مشايخي و أساتذتي الكرام وكل من مد لي يد العون
من قريب أو بعيد .
إلى قسم الأدب و اللغات .
إلى من يعرفني من قريب أو بعيد.

فيا يحيى

إهداء

إلى من أحببتهما من قلبي في أول يوم

وجدتهما بقربي. أوصاني الله بهما في كتابه العزيز

فيقوله: {وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ

أَشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ} هما: والدي الحنون الذي

أخرجني من ظلمات الجهل إلى ضياء العلم. وأمي التي منحتني

العطف و الحنان "رحمها الله و تغمدها برحمته الواسعة".

إلى منبع الحب و الوفاء و الإخلاص إخواني و أخواتي

و أبنائهم الأعداء.

إلى زوجة أبي ومن يحمل لقب " حيلة " .

إلى كل الأهل و الأقارب صغيراً و كبيراً.

إلى كل أصدقائي و صديقات دربي .

إلى من رافقتني في مشواري الدراسي و قاسمتني هذا العمل و تحملت

الصعاب "فتيحة دادة"

إلى كل من وقف بجانبني من قريب أو بعيد

أهدي ثمرة جهدي

حياه

شكر و عرفان

قال تعالى: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ سورة ابراهيم الآية 07.

فالشكر لله سبحانه و الحمد لله اولاً و أخيراً كما ينبغي لجلال و جمه و عظيم

سلطانه و فضله علينا و توفيقه لنا في إتمام هذا العمل .

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى :

الأستاذ المشرف "لخضر الغزال" على وقوفه معنا وتوجيهه

ونصائحه القيمة لنا .

ونشكر أساتذة قسم اللغة والأدب العربي .

ونشكر مديرة روضة الرياحين بسماحها لنا بالدراسة الميدانية

في مؤسستها و استقبالها المتواضع و كذا مربيات

القسم التحضيري ليلى و سوسن "

هفتاد و نه

بسم الله الرحمن الرحيم

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة أهم مرحلة في حياة الإنسان. خاصة سن ما قبل المرحلة الابتدائية. التي يكون فيها الطفل قابلاً للتطوير في جميع النواحي الجسمية و العقلية و النفسية، وذلك لما تمتاز به هذه المرحلة من المرونة وقابلية التأثير بكل ما يحيط به من عوامل داخلية و خارجية، بحيث تعد روضة الأطفال من المؤسسات التي تقوم بتعليم الصغار في هذا السن. و من أجل إنجاح العملية التعليمية استعانت بمجموعة من الوسائل التعليمية التربوية المتنوعة و أساليب خاصة في تقييم الطفل في جميع النواحي، ومن بين تلك المؤسسات روضة الرياحين بأدرار.

ومن الدوافع التي كانت سبباً في اختيارنا لهذا الموضوع عنوانه: **الوسائل التعليمية و أثرها في تنمية التفكير عند طفل الروضة (روضة الرياحين أنموذجاً)**. و لم نكن نحن السابقين لهذا الموضوع بل كانت هناك أبحاث سابقة عاجلته منها : مذكرة الماستر بعنوان " الوسائل التعليمية و أثرها في حفظ لغة القرآن الكريم. " للطلابتين: رقية وعائشة الهامل. لسنة 2014 - 2015 م. هي محاولة إبراز دور الوسائل التعليمية و أثرها في عملية التعليم و التعلم وكذا فائدة الوسائل التعليمية في العملية التربوية وما لها من أهمية في عملية التواصل بين المعلم والمتعلم. وكذا إلقاء الضوء حول أساليب اكتشاف قدرات التفكير لدى طفل الروضة من خلال الوسائل التعليمية. وانطلق البحث من إشكالية مفادها: ما أثر الوسائل التعليمية في تنمية تفكير طفل الروضة ؟

و لمحاولة الإجابة عن الإشكالية، اتبعنا المنهج الوصفي من أجل و صف تلك الوسائل و التاريخي من أجل التدرج في التطور و التنوع الذي تشهده الوسائل التعليمية في عصرنا. و وضعنا خطة تتضمن ثلاثة فصول و مدخل تمهيدي تعرفنا فيه على مصطلحات العنوان.

أما الفصل الأول عنوانه " دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم "، احتوى على أربع مباحث. خصصنا المبحث الأول للحديث عن تطور الوسائل التعليمية. والمبحث الثاني ذكرنا أنواعها. والمبحث الثالث أهميتها و المبحث الأخير أثرها على التعلم.

أما الفصل الثاني فعنوانه بروضة الأطفال ودورها في تطوير ملكة المنتسبين إليها. وتضمن ثلاثة مباحث خصصنا المبحث الأول للحديث عن خصائص روضة الأطفال و المبحث الثاني تحدثنا عن دور الروضة و أهدافها و المبحث الثالث للحديث عن العوامل المؤثرة في تنمية التفكير لدى طفل الروضة.

أما الفصل الثالث فخصص لدراسة الميدانية وعنوانه: الوسائل التعليمية وتأثيره على أطفال الروضة (روضة الرياحين) أنموذجاً. وتضمن ثلاثة مباحث الأول تحدثنا فيه بالتعريف بالروضة والمبحث الثاني تحدثنا فيه عن الوسائل و الأنشطة التعليمية في الروضة والمبحث الأخير ذكرنا فيه إيجابيات و سلبيات الوسائل التعليمية. وختمنا بحثنا بخاتمة ضمت أهم المستخلصات التي توصلنا إليها .

ولا يخلو أي بحث من الصعوبات من بينها قلة الدراسات حول الوسائل المستخدمة في الروضات. إلا إننا تجوزنا هذه الصعوبات بإصرارنا وعزمنا بالإضافة إلى حضورنا المستمر إلى روضة الرياحين وقيامنا ببعض الأنشطة للأطفال هذا فضلا عن توفر المراجع و المصادر المستعملة في هذا التخصص منها:

- تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية: محمد السيد علي .
- مهارات التدريس الفعال ل: زيد الهويدي.
- سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة (نمو، مشكلات، مناهج وواقع) ل: فتيحة كركوش.
- مدخل إلى رياض الأطفال ، ل: سهام محمد بدر.
- ومن المعاجم لسان العرب لابن منظور التي رتبت ترتيباً هجائياً.
- وفي الأخير نرجو من الله عز وجل التوفيق والنجاح لما يحبه ويرضاه.

أدرار: 2015/04/30م

مـ كـ خـ ل

(قراءة في مصطلحات العزوان)

مدخل: (قراءة في مصطلحات العنوان).

1. مفهوم الوسائل التعليمية:

مفهوم الوسيلة:

لغة: جاء في لسان العرب: "الوسيلة: المنزلة عند الملك. و الوسيلة الدرجة و الوسيلة: القربة. و وسل فلان إلى الله و وسيلة إذا عمل عملاً، تقرب به إليه و الواسل: الرغب إلى الله.

و الوسيلة: الوصلة و القرى، و جمعها الوسائل، قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾¹ ما يُتَقَرَّبُ به إلى العَبْر. و الجمع الوَسْلُ و الوسائل و التَّوَسَّلُ و التَّوَسَّلُ واحد".²

جاء في كتاب العين: " و سَلْتُ إلى ربي و سَيْلَةً. أي عَمَلْتُ عَمَلًا أَتَقَرَّبُ به إليه و تَوَسَّلْتُ إلى فلان بكتاب أو قرابة، أي تَقَرَّبْتُ به إليه".³

جاء في مختار الصحاح: الوسيلة من (و، س، ل) و التوسل واحد، حيث يقال " وسل فلان إلى ربه وسيلة بالتشديد، و توسل بوسيلة إذا تقرب إليه بعمل".⁴

من خلال التعريفات اللغوية بالوسيلة يتضح أنها كل ما من شأنه أن يتقرب به إلى الغير. أو هو ما يعين على تحقيق الهدف.

مفهوم التعليمية :

لغة : و عرفها ابن منظور : « عِلْمُهُ و يُعَلِّمُهُ عِلْمًا و سَمَهُ، و عَلَّمَ نَفْسَهُ و أَعْلَمَهَا و سَمَّهَا ... و العِلْمُ نقيض الجهل». ⁵

اصطلاحاً: و بالنظر إلى تعدد الترجمات تعددت المفاهيم، حيث عرفها أحمد حساني بقوله:

" التعليمية مصطلح عام و هي الميدان المتوخى لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية ، و ذلك باستثمار النتائج المحققة في مجال البحث اللساني النظري في ترقية طرائق تعليم اللغات للناطقين بها وغير الناطقين بها".⁶

¹. الإساء الآية 57.

². لسان العرب المحيط، لابن منظور، أعاد بناءه على الحرف الأول يوسف خياط، دار الجيل . دار لسان العرب بيروت، مادة (وَسَلَّ) ج6، (د.ط) 1408 هـ - 1988 م، ص 927.

³. كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، مادة (وَسَلَّ)، ج4، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية بيروت. لبنان ط1 (2000 . 1424 هـ)، ص 371.

⁴. مختار الصحاح، محمد بن بكر عبد القادر الرازي، مادة (وَسَلَّ) الرسالة الكويت، الطبعة 3 (1983)، ص 72.

⁵ - لسان العرب لابن منظور، مادة: (عَلَّمَ) ج1، دار المعارف بيروت لبنان، (د.ط)، ص 3083، 3084.

⁶ - ينظر، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، أحمد حساني، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون- الجزائر (د.ط) 2000 م، ص 130.

و في تعريف آخر هي: " الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتعلم لبلوغ هدف عقلي أو وجداني أو حسري أو حركي".¹

نستنتج مما سبق أن التعليمية هي: العلم الذي يهتم بطرائق التعليم من أجل ترفيتها و تطويرها لكي تكون ملائمة و مناسبة للإقناع، و إيصال المعلومات و المعرفة للمتعلم.

للسائل التعليمي تسميات كثيرة، تتعدد حسب الحاجة إليها و اختلفت باختلاف الباحثين و العلماء ومن تلك التسميات نجد: وسائل الإيضاح، و المعينات التربوية، و معينات التدريس، و الوسائل التعليمية والوسائط التعليمية، و المصادر التعليمية، و تقنيات التعليم و تكنولوجيا التدريس، و تكنولوجيا التعليم، ومن هذه التعاريف نذكر:

الوسيلة التعليمية هي: "أداة أو مادة، يستعملها التلميذ في عملية التعلم، و اكتساب الخبرات، وإدراك المبادئ و تطويرها يكتسب من معارف بنجاح، ويستعملها المعلم لتيسر له جواً مناسباً يستطيع فيه أن يصل بتلاميذه إلى حقائق العلم الصحيح بسرعة، و قوة، بأقل تكلفة".²

وفي مفهوم آخر لها: "هي كل أداة أو كلمة أو أسلوب يستطيع استخدامه في تبسيط عملية التعليم و التعلم بشكل اقتصادي و يختزل الوقت و الجهد و المال على أطراف العملية التربوية".³

وفي مفهوم آخر لها: وهي بمعناها الشامل "تضم جميع المواقف و الأدوات والأجهزة التي تُبنى ضمن إطار منظومة تدريس معينة تنسجم مع بقية مكوناتها لتحقيق الأهداف التدريسية المرجوة".⁴

وفي مفهوم آخر لها : " الوسائل التعليمية هي كل شيء يحمل فكرة أو معنى أو رسالة و يستعين به المعلم أو غيره لكي يوصل هذا المعنى أو الرسالة إلى غيره بجانب ألفاظه و أسلوب".⁵

وفي مفهوم آخر لها: لعبد الحفيظ سلامة " الأجهزة و التنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة".⁶

فكل التعاريف السابقة تصب تحت مفهوم واحد و هو كل ما من شأنه أن يساعد و ييسر عملية التعليم

¹ - ملامح تعليمية اللغة عند ابن خلدون من خلال مقدمته، ربيعة بلحاج، أحمد بلخضر (رسالة ماجستير)، جامعة قاصدي مباح ورقلة، 2008-2009م، ص 19.

² . معايير الجودة في تصميم و إنتاج الوسائل التكنولوجية في التعلم بمراكز الإنتاج بغزة، شادي عبد الله أبو عزيز، (رسالة ماجستير)، ص 10.

³ الوسائل التعليمية و التكنولوجيا المساعدة في خدمة العادين و ذوي الإعاقات، سعيد حسين العزة، الجامعة الأردنية، ط 1 1431 هـ . 2010 م، ص 61.

⁴ التدريس، نماذجه و مهاراته، كمال عبد الحميد زيتون، عالم الكتب، ط 1، 1423 هـ . 2003 م، ص 344.

⁵ . التربية الإسلامية و طرق تدريسها، إبراهيم محمد الشافعي، مكتبة الفلاح، (د.ط) 1404 هـ، ص 269.

⁶ . وسائل التعليم في تدريس المواد الدينية، محمد إلياس حسين، مجلة القسم العربي جامعة بنجاب، لاهور باكستان، 2011، العدد 18، ص 20 .

وشرحها و توضيحها مهما كان نوعه أداة أو وسيلة.

2- التفكير:

لغة: جاء في لسان العرب: "فكر: الفِكْرُ: إعمال الخاطر في الشيء. و التَّفَكُّرُ التأمل، و الاسم الفِكْرُ و الفِكْرَةُ و المصدر الفِكْرُ: بالفتح. و الفِكْرَةُ: كالفِكْرُ و قد فَكَّرني الشيء و أفكَّر فيه و تَفَكَّر بمعنى".¹ و جاء في كتاب العين: "فَكَ رَ: الفِكْرُ: اسمُ التَّفَكُّرِ - فَكَّر في أمره و تَفَكَّر، و رجلٌ فَكِّيْرٌ: كثيرُ التَّفَكُّرِ. و الفِكْرَةُ و الفِكْرُ واحد.".²

الفكر من خلال التعاريف السابقة يصب تحت مفهوم إعمال العقل.

اصطلاحاً: إن القارئ أو الباحث في مجال التربية عامة و علم النفس خاصة يجد الكثير من التعريفات المخالفة

للتفكير منها المتشابه إلى حد كبير و منها المتشابه في بعض الجوانب معنى ذلك أنه ليس هناك تعريفاً محدداً للتفكير و لذلك سوف نعرض تعريفاً عاماً للتفكير و هو: "استخدام الوظائف النفسية لحل مشكلة من المشكلات فتصاغ لها عدة حلول محكمة ثم يفاضل بينها العقل لاختيار الحل النهائي و يكون في خطوات متشابهة متتابعة مترابطة يمكن التعبير عنها في حينها أو يتم التعبير عنها فيما بعد".³

وبتعريف أشمل و أدق للتفكير "هو تجربة ذهنية تستعمل كل نشاط عقلي يستخدم الرموز مثل الصور

الذهنية و الألفاظ و الأرقام و الذكريات و الإشارات و التعبيرات و الإيحاءات التي تحمل الأشياء و الأشخاص و المواقف و الأحداث المخالفة، التي يفكر فيها الشخص بهدف فهم موضوع معين".⁴

و يعرفه جون ديوي على أنه " ذلك الإجراء الذي تقدم فيه الحقائق آخرى بطريقة تستقرئ معتقداً ما عن طريق معتقدات سابقة".⁵

"يُعرف التفكير بأنه عبارة عن عملية عقلية يستطيع المتعلم عن طريقها عمل شيء ذي معنى من خلال الخبرة التي يمر بها".⁶

¹ المصدر السابق، لسان العرب المحيط لابن منظور ج4، (د. ط) 1408هـ - 1988م، ص1120.

² كتاب العين، للخليل ابن أحمد الفراهيدي، ج4 ص334.

³ الوسائل التعليمية و التقنيات التربوية، أحمد رمزي، أحمد عبد الحق، مكتبة زهراء الشرق، ط1، 2009، ص 161.

⁴ التعليم و تنمية التفكير، أنصاف محمد أحمد، دار دكتوراه في المناهج و طرق تدريس العلوم، مركز دراسات و بحوث المعوقين أطفال الخليج، (د.ت)، ص 328.

⁵ استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقد، لطيفة هباشي، عالم الكتب الحديث، جدار الكتاب العالمي، ط1 (1429. 2008 م)، ص22.

⁶ تدريس مهارات التفكير، جودت أحمد سعادة، دار الشروق، ط1، الإصدار الثاني 2006م، ص39.

و يمكن القول بأن التفكير عملية كلية تقوم عن طريقها بمعالجة عقلية للمدخلات الحسية و المعلومات المسترجعة لتكوين الأفكار أو استدلالها أو الحكم عليها و يتضمن الإدراك و الخبرة السابقة و المعالجة الواعية والحدس عن طريق تكسب الخبرة المعنى .

و لتوضيح مفهوم التفكير هناك خصائص مهمة يجب طرحها ليكتمل التعريف و يتم الشمول:
أ. التفكير سلوك هادف و لا يحدث في فراغ أو بلا هدف.

ب. التفكير سلوك تطوري يزداد تعقيداً مع نمو الفرد و تراكم خبراته.

ج. يعتبر التفكير تفكيراً فعالاً إذا استبدل إلى أفضل المعلومات الممكن توافرها أو استرشد بالأساليب والاستراتيجيات الصحيحة.¹

روضة الأطفال:

لغة: جاء في كتاب العين: "الرَّوْضُ الرَّوْضَةُ و الرَّيْضَانُ جَمْعُ الرِّيَاضِ و الرِّيَاضُ جَمْعُ الرَّوْضَةِ و رَوْضَةُ الدَّابَّةِ أَرْضُهَا رِيَاضَةٌ أَي عِلْمُهَا السَّرُّ".

والرَّوْضُ: نحو من نِصْفِ القَرْيَةِ، و يقال: أَنَا بِنَاءٌ يُرِيضُ كَذَا و كَذَا رَجُلًا، و قد أَرْضَهُمْ إِذَا أَرَوْهُمْ بَعْضَ الرَّايِّ.²

اصطلاحاً: إن الدارس لعالم الطفل يجد أن عالمه يختلف تماماً عن عالم الراشد، و لهذا و جب على الدولة عامة وعلى المتخصصين في هذا المجال خاصة، تخصيص مراكز لهؤلاء الأطفال، تضمن لهم حق الحياة المدرسية، في مختلف الأجناس. وهذا ما أطلقوا عليه " روضة الأطفال " أو بمصطلح آخر "مرحلة ما قبل المدرسة" فهي تعد المؤسسة المفضلة التي يجد فيها الطفل امتداد العناية التي تقدمها الأسرة. فهي تهتم بالطفل من حيث نموه العقلي و الجسمي و المعرفي و الحركي و الانفعالي.

الروضة: "هي مؤسسة تربوية تخصص للأطفال في مرحلة العمر التي تلي الحضانه و قبل المدرسة الابتدائية و يقوم على أنشطة اللعب ذات القيمة الاجتماعية التربوية التي تتيح للأطفال فرص التعبير الذاتي، و التدريب على الحياة، والعمل في جماعة. و يحدد سن القبول بها حسب الظروف."³

¹- التعليم و تنمية التفكير، إنصاف محمد أحمد دارر، مركز دراسات و بحوث المعوقين، (د ط)، ص 328 .

²- كتاب العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي، ص 55.

³- معجم علم النفس و التربية، شوقي ضيف، و فؤاد أبو حطب، المطابع الأميرية ج1، ط 1984، ص 69.

"إن كلمة روضة تعني الحديقة، و الحديقة تمثل المتعة و الجمال واللعب. فلا يجوز بأي حال أن يطلق اسم الروضة على شقة في بناية يحجز في داخل غرفتها الأطفال."¹

"هي وسيلة فعالة تعالج فترة شديدة الحساسية في حياة الطفل ما بين 3-6 سنوات لأنه تهيئه لمرحلة المدرسة الابتدائية. أو هي تمهيد عريض أو تقدم للخبرة المستمرة بين مقتطفات المعرفة و المهارات العلمية المحسوسة بما يفيد التنمية العقلية و الجسمية و الصحية للطفل عن طريق نشاطه الحر و بعيداً عن التقيد بمناهج جامدة."²

تمثل روضة الأطفال المؤسسة التربوية الأولى التي تشكل ملامح شخصيته المستقبلية، و تنمي ميوله و تحدد مسارات نموه باختلافها.

الطفل:

لغة: جاء في لسان العرب "الطفل" من الفعل الثلاثي "طَفَلَ"، و الطفل: هو البنأ الرخص. المحكم: الطفلُ بالفتح، الرخص الناعم، و الجمع طُفَال و طُفُول؛ و يقال جارية طُفْلَةٌ؛ إذا كانت رخصةً ناعم. و الطفل و الطفلة: الصغيران. و الطفل الصغير من كل شيء، بين الطفل و الطفالة و الطفولة و الطفولية ولا فعل له."³

اصطلاحاً: الطفل هو: "الكائن الذي تتكون شخصيته أمام أفاق واسعة لكسب المعرفة وتحصيل الخبرة وتتكون الاتجاهات من خلال الخصائص والوظائف التي يتميز بها."⁴

الطفولة: يمكن تقديم البعض من هذه التعاريف كما و ردت من خلال الكتب المتخصصة في ميدان الطفولة و منها:

"يرى الريماوي عودة 1998 أن الطفولة تعد مرحلة عمرية من ذروة حياة الكائن الإنساني ، تمتد من الميلاد إلى بداية المراهقة و الطفل لغويا ، الصغير أو الشيء الناعم يستخدم اسماً مفرداً أو اسماً جمعاً."⁵ و بتعريف آخر لها: "هي مرحلة تتميز بالنمو السريع للفرد في جوانبه جميعاً، و تبعاً لذلك نجد أنها مرحلة تتسم بالمرونة و القابلية للتربية و التعليم ، و فيها يكتسب الطفل الاتجاهات و العادات و المهارات العقلية والاجتماعية و البدنية."⁶

1. سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، نمو، مشكلات، مناهج وواقع. فتيحة كركوشط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007م ص77، ص78.

2. النمو و الطفولة في رياض الأطفال، محمد جاسم محمد، دار الثقافة، ط1، 2004 م، ص 41.

3. لسان العرب، المجلد 4، ج30، ص2861.

4. فن التعامل مع الأطفال، محمد الباقي، مركز الإسكندرية، (د. ط)، (د.ت)، ص 20.

5. المرجع السابق، سيكولوجيا طفل ما قبل المدرسة، فتيحة كركوش، ص 15.

6. ينظر، في التربية الإسلامية و المقارنة (تربية طفل المدرسة الابتدائية) (رسالة ماجستير)، البندري 2002 ص09.

وتعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل النمائية التي يمر بها الطفل، فهي مرحلة أساسية في بناء شخصيته، فإذا كانت عوامل النمو سليمة ومواتية كان الطفل سليماً. فلها أهمية كبيرة في تكوين بدايات شخصية الإنسان، وهي أهم مرحلة من مراحل حياته وعلى رأسها مرحلة النمو النفسي للشخص، فهي القاعدة التي تكون شخصية الطفل، فإذا كانت القاعدة صحيحة وسليمة نتج عنها شخص ناجح مثالي يستطيع مواجهة صعوبات الحياة.

الفصل الأول

دو الوسائل التعليمية في عملية التعليم و التعلم

- ❖ تطور الوسائل التعليمية.
- ❖ أنواع الوسائل التعليمية.
- ❖ أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم و التعلم.
- ❖ أثر الوسائل التعليمية في عملية التعليم و التعلم .

الفصل الأول: دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم.

المبحث الأول: تطور الوسائل التعليمية.

الوسائل التعليمية تعد من تكنولوجيا التعليم، التي تهدف إلى تحسين العملية التعليمية، وأصبحت في مقدمة الأمور التي يستخدمها المربون والمخططون للمناهج كعامل مساعد في التغلب على كثير المشكلات التربوية المعاصرة؛ لأن الكلمة المنطوقة أو المكتوبة وحدها غير كافية لذا وجب الاستعانة بهذه الوسائل للتعبير عن ما يجول بخاطر النفس من أفكار وآراء. وتختلف من عصر إلى آخر ومن جيل إلى جيل، وهذا ما يسمى بتطور الوسائل وسنفضل في ذلك، فيما يلي:

1 - جيل الوسائل الأول:

"وتمثل في الوسائل الفردية المجردة، حيث كانت الصناعة يدوية وشملت الوسائل التالية: لوح الطباشير الخرائط، المصورات، الرسوم البيانية بأنواعها و المواد المكتوبة و المعارض و النماذج و العينات و التمثيل و السبورة و غيرها، و قد تميز هذا الجيل بأنه لا يتطلب آلات ميكانيكية أو كهربائية."¹

2 - جيل الوسائل الثاني:

"تمثل في الوسائل اللفظية ويشتمل على الكتب المطبوعة بأنواعها المدرسية و غير المدرسية، و لقد بدأ هذا التطور باستخدام آلة الطباعة."²

3 - جيل الوسائل الثالث:

"وتمثل في الوسائل السمعية و البصرية وكانت نتيجة الثورة الصناعية الأولى في القرن التاسع عشر، وفي مطلع القرن العشرين كيف يستخدمون الآلة في عملية الاتصال، فكانت تساعدهم على الرؤية السمع، وظهرت الصور الفوتوغرافية و الشرائح و الأفلام و التسجيل و المذياع و الأفلام الناطقة و التلفاز"³

4- جيل الوسائل الرابع:

"بدأ حديثا و تميز بأنه يعتمد على الاتصال بين الفرد و الآلة كأنها المعلم للدارس و يتفاعل معها ، و من الوسائل النموذجية في هذا الجيل ، التعليم المبرمج و ظهور استخدام الحاسوب التي وفرت على المتعلم الوقت الطويل الذي كان يقضيه في حل المسائل و استخراج الأرقام و حل المعادلات."⁴

¹ . ينظر، واقع تدريس التربية التكنولوجية في الطور الثالث من التعليم الأساسي، شطي فاطمة الزهراء . (رسالة ماجستير)، جامعة الجزائر، 2002 / 2003م، ص 58.

² تصميم الوسائل التعليمية و إنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، عبد الحافظ سلامة، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، (د.ط) 2008م، ص 20.

³ المرجع السابق، واقع تدريس التربية التكنولوجية في الطور الثالث من التعليم الأساسي (رسالة ماجستير) ص 59.

⁴ المرجع السابق، تصميم الوسائل التعليمية و إنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، عبد الحافظ سلامة، ص 21.

المبحث الثاني: أنواع الوسائل التعليمية.

تعمل الوسائل التعليمية على تقديم الكثير من الفائدة للمعلم والمتعلم، كما أنها تساعد في تحسين الموقف التعليمي و تزيد من التفاعل الصفّي. وذلك يكون بأنواع مختلفة و هي وسائل تعليمية بصرية، و وسائل تعليمية سمعية، ووسائل سمعية بصرية.

أولاً: الوسائل التعليمية البصرية.

تعتبر حاسة البصر من الحواس التي يعتمد عليها الإنسان في اكتساب المعرفة، وذلك عن طريق المشاهدة و الإدراك، ومن الوسائل التعليمية البصرية الرموز التصويرية، الخرائط، الصور، الأفلام الصامتة منها والثابتة والكتب و المجالات وغيرها من المواد المطبوعة. و يستخدم المتعلم في الغالب حاسة واحدة و هي حاسة البصر ومن أمثلة ذلك:

أ - السبورة: "تعد السبورة الوسيلة البصرية الأوسع انتشاراً في العالم منذ القدم، لدرجة أننا لا نتصور صفها بدون وجود سبورة فهي من بين الوسائل الثلاث، المعلم و الكتاب المدرسي، و لوح الطباشير."¹

ب . الملصقات:

"تعرف باللافتات، و هي أحد أنواع الرموز البصرية التي تستهدف نقل فكرة أو جزء من فكرة يشكل مصور، و يكثر استخدامها لأغراض التوعية الصحية، و الاجتماعية، و السياسية، و التجارية، كما أنها تستخدم في التربية المدرسية للمساهمة في تحقيق بعض الأهداف التربوية مثلاً: نريد أن نوجه اهتمام تلميذ للمحافظة على الزهور و النباتات في المدرسة و عدم إتلافها ، فقد يكون أحد."² أساليب التعبير عن هذه الفكرة هو قيام أحد التلاميذ بزراعة نبتة، و آخر يقطع أخرى و تكتب تحتها عبارة " ازرع ولا تقطع."³

ج . المطبوعات:

"و تشمل المرجع و المجالات الخاصة و الجرائد و المجالات العامة و الكتيبات العامة و الكتب المدرسية و غير المدرسية ودوائر المعارف."⁴

ثانياً: الوسائل التعليمية السمعية:

"هي تلك الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع في استقبالها. وتشمل الراديو و برامج الإذاعة المدرسية والاسطوانات والتسجيلات الصوتية، ومن أمثلة ذلك.

¹ ينظر، تصميم الوسائل التعليمية و إنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، عبد الحافظ سلامة، ص 129.

² تكنولوجيا التعليم و الوسائل التعليمية، محمد السيد علي، دار مكتبة الإسراء (د ط)، 2005، ص 128.

³ -المرجع نفسه، ص 129.

⁴ . دليل المعلم العصري في التربية و طرق التدريس، عبد السلام، و عبد الله الجقندي، دار قتيبة، ط 1 1428 هـ - 2008م،

أ. الإذاعة: يعتبر الراديو أو المذياع من أهم وسائل الاتصال الجماهيري، وأكثرها انتشاراً وأقلها كلفة.

ب. التسجيلات الصوتية:

يعرف التسجيل بأنه عملية حفظ الأصوات من أجل إعادة سماعها حين تدعو الحاجة لذلك. وتنقسم التسجيلات على أساساً لآلات المستعملة في عرض موادها إلى الأنواع الآتية، الحاكي، مسجلات البكرة المفتوحة، مسجلات الكاسيت العادي، البطاقات السمعية، مسجلات الكاسيت المصغرة.¹

ثالثاً: الوسائل التعليمية السمعية البصرية.

"تضم مجموعة المواد التي تعتمد على حاستي السمع والبصر، وتشمل الصور المتحركة الناطقة، وهي تتضمن الأفلام والتلفزيون. كما تشمل أيضاً الأفلام الثابتة والشرائح والصور عندما تستخدم بمصاحبة تسجيلات صوتية مناسبة على اسطوانات أو شرائح التسجيل."²، ومن أمثلة ذلك:

أ. التلفزيون:

"يعتبر من الوسائل التعليمية المهمة في الوقت الحاضر وذلك لسعة انتشاره وإمكانية الاتصال بأكثر عدد ممكن من التلاميذ كذلك لتوفر الصوت والصور والألوان والحركة والموسيقى، وغيرها من المؤثرات التي تساهم في جذب التلاميذ و متابعة البرامج التعليمية من تلاميذ وطلاب المراحل الدراسية المختلفة."³

ب. الألعاب التربوية:

"تلعب المواد التعليمية دوراً مهماً في العملية التربوية كوسائل لتجسيد المفاهيم المجردة، وقد تكون هذه الوسائل على شكل مواد تعرض المعلومات للطالب مثل الكتاب المدرسي أو الفيلم التعليمي أو البرنامج التلفازي، كما يمكن أن تكون على شكل أجسام ذات ثلاثة أبعاد مثل الأشياء الحية المخلوقة أو الأشياء الموضوعية، وفي هذا النوع من الوسائل يأخذ الطالب المعلومات منها بدراستها ويتفحصها، وهناك نوع آخر من الوسائل تعرض المعلومات للطالب لكنها بالإضافة إلى ذلك تدفعه للتفاعل معها، مثل الكتب المبرمجة وأجهزة المحاكاة والألعاب التربوية."⁴

1. - إنتاج تصميم الوسائل التعليمية، محمد عيسى الطيطي، فراس محمد العزة، عبد الإله طويق، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، ط 2008-1428، ص 81.

2 الوسائل التعليمية و المنهج، جابر عبد الحميد جابر، احمد خيرى كاظم، دار الفلك، ص 39.

3- طرائق التدريس، ردينة عثمان يوسف، دار المناهج للنشر، عمان، ط 1425-2005م، ص 180.

4. - ينظر، التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، محمد محمود الحيلة، دار الكتاب الجامعي العين الإمارات المتحدة، 1 ط 2001 ص 428.

"وتعرف الألعاب التربوية على أنها أنشطة تتضمن الألعاب العلمية التي تنشط القدرات العقلية بأسلوب مشوق وممتع كما يمكن استخدامها كوسيلة تعليمية. ويمكن تشجيع الأطفال على صنع مثل هذه الألعاب لأنها تحث العقل على التفكير وتنميته.¹

وتختلف التعريفات من باحث إلى آخر إلا أنها تُصب في معنى واحد على أنها ألعاب تساهم في عملية تنشيط و تنمية عقل المتعلم.

"الأفلام التعليمية: إن الفلم الجيد أهم المثيرات الهامة، قد يقدم تمهيداً مثيراً ومدخلاً مناسباً للعديد من الدروس، لذا فعلى المدرس محاولة الاستفادة من الأفلام التعليمية كلما كان ذلك ممكناً، وعلى المدرس الحرص أولاً على اختيار البرنامج الهادف والمناسب للموضوع."²

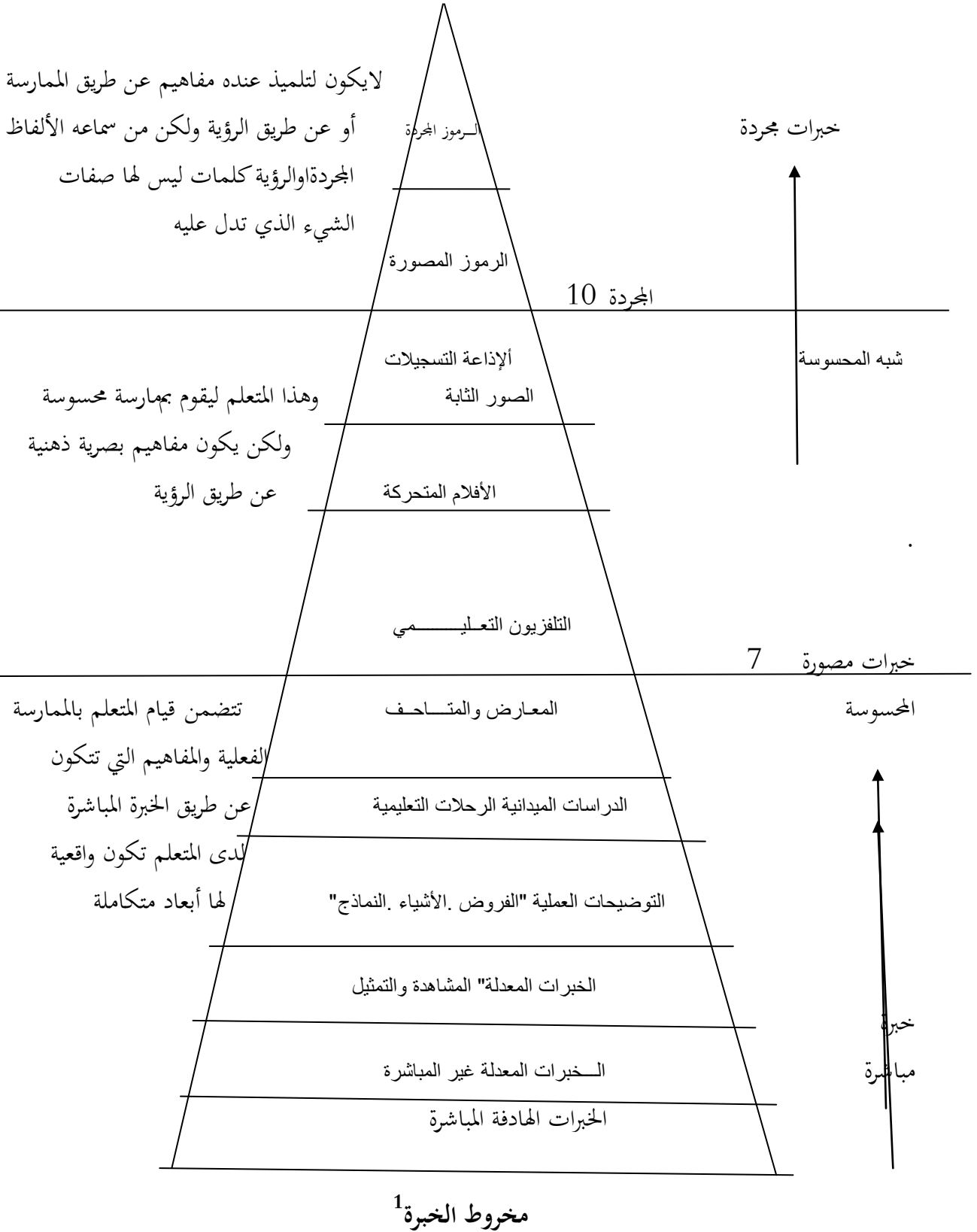
"ومن المستحسن ألا يزيد وقت عرض الفيلم عن نصف الوقت المخصص للدرس، حتى يمكن للطلبة فيما بعد الاستفادة من ذلك العرض."³

ومن خلال تعرفنا على أنواع الوسائل التعليمية يمكن تصنيفها في مخروط أشار إليه "ادجار ديل" في كتابه "الطرق السمعية البصرية في التعليم" اسماء مخروط الخبرة.

¹ - ينظر، مهارات التدريس الفعال، زيد الهويدي، دار الكتاب الجامعي العين، الإمارات المتحدة، ط1- 1422-2002م ص226.

² . دليل المعلم في التربية و طرق التدريس، عبد السلام عبد الله الجقندي، دار قتيبة، طبعة1(1428هـ - 200 م)، ص 171.

³ . تسريع التدريس، يوسف منافخي، دار الراجحي و دار القلم العربي، ط1، 1434هـ . 2013م، ص81.



¹ مهارات التدريس، إمام مختار حميدة وآخرون، مكتبة زهراء الشرف، (د.ط) 2000، ص160.

في هذا المخروط صنف ادجار ديل الوسائل التعليمية إلى مستويات مثلها بشكل مخروط قاعدته تمثل الوسائل التعليمية القريبة لفهم المتعلم لأنها تعتمد على الخبرات المباشرة، وكلما ارتفعنا إلى رأس المخروط؛ فإن المتعلم يجد صعوبة في فهمها و ذلك لأنها تقترب من التجريد.

المبحث الثالث: أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم.

الوسائل التعليمية تعد عنصراً من عناصر النظام التربوي الشامل الذي يسعى إلى تحقيق أدوار تعليمية محددة، و توصيل المعرفة للطالب، و خلق الدوافع و إيجاد الرغبة لديه، و من خلال ما تقدم ذكره تبرز أهمية الوسائل التعليمية فيما يلي:

- الوسائل التعليمية تلعب دوراً جوهرياً في إثراء التعلم من خلال إضافة أبعاد و مؤثرات خاصة و برامج مميزة.
- يؤدي تنوع الوسائل إلى تكوين مفاهيم سليمة.¹
- توفر الوسائل التعليمية كثيراً من الخبرات الحسية التي تعتبر أساساً في تكوين المدركات الصحيحة فيما يستمع إليه التلميذ من شرح لفظي و ما يقرؤه في الكتب المدرسية.
- تؤدي الوسائل التعليمية إلى تعديل و تشكيل السلوك و تكوين الاتجاهات الجديدة حيث تستخدم بعض الوسائل التعليمية كالمصقات، و برامج التلفزيون في محاولة تعديل السلوك.²
- تحقق الوسائل التعليمية فاعلية التعليم و التعلم، و تقديم الحقائق و المعلومات بطريقة تناسب إدراك الطلاب كما أنها تجعل التعلم أسرع و أبقي أثراً؛ لأنه مبني على إدراك صحيح و فهم كامل و تفكير واعي.
- "تبنى نواحي الضعف و القوة في حياة الطلاب، فعند مشاهدة فيلم عن حياة مجتمع آخر فإنه يسهل عليهم مقارنة حياتهم مع غيرهم بتلمس نواحي القوة و الضعف عندهم."³
- تؤدي إلى ترتيب و استمرار الأفكار التي يكونها التلميذ مع تعميق فهمه من خلال الخرائط مثلاً.
- "تؤدي إلى تنوع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة و بخاصة مع استراتيجيات التعليم الفردي المبنية على التفكير السلوكي."⁴
- أنها تساعد على استثارة اهتمام الطالب و إشباع حاجاته للتعلم، فيأخذ منها الخبرات التي تثير اهتمامه و تحقق أهداف مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم.
- تساعد على إشراك جميع حواس المتعلم مما يؤدي إلى ترسيخ هذا التعلم و بقاء أثره.
- "تحقق أهداف تربوية و نفسية كثيرة للطلاب، ويمكن للصور و الرسوم أن تكون سبباً في قراءة الرمز المكتوب."⁵

¹ - ينظر، الوسائل التعليمية و التقنيات التربوية تكنولوجيا التعليم، رمزي أحمد عبد الحي، مكتبة زهراء الشرق 2008، ص 108.

² - تصميم الوسائل التعليمية و إنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، عبد الحافظ سلامة، ص 42.

³ - الاتجاهات الحديثة في التعليم و التعلم الفعال، زيد منير سليمان، دار الراية للنشر و التوزيع، ط 1، (1429 هـ - 2008 م) ص 28.

⁴ - ينظر، المرجع السابق، مهارات التدريس، إمام مختار حميدة، ص 345.

⁵ - المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلة 10، عدد 1 . 2004 . 55 . 64، ص 56.

المبحث الرابع: آثار الوسائل التعليمية على التعلم.

للوسائل التعليمية أثر واضح على عملية التعليم و من أهم هذه الآثار:

- "تنمي حب الاستطلاع والاستكشاف عند المتعلم، وتخلق في نفسه الرغبة والمثابرة في تحصيل العلم."¹
- "ترك أثراً كبيراً بين المعلم والمتعلم وتزيد في ايجابية المتعلم."²
- "تسهل وتبسط للمتعلمين التفاعل مع البيئة فيعرفون المعاني الصحيحة للعبارة المجردة.
- تشجع الطالب على الإبداع وتساعده على ربط الأجزاء ببعضها والأجزاء بالكل.
- تنمي قدرات المتعلم الحسية والعقلية."³
- تتيح للمتعلمين الفرص الجيدة للاستفادة من خبراتهم وتدفعهم للقيام بتجارب ذات علاقة بواقع حياتهم أثناء التعلم.
- "اقتصادية وتوفير الوقت والجهد والنفقات الباهظة خاصة إذا كانت تكاليف الوسيلة بسيطة."⁴
- "تعطي للمتعلم الحرية وتجعله مشاركاً بعد أن كان مستمعاً فقط، وتقوي روح الاعتماد على النفس."⁵
- تساعد على أساليب التفكير لدى الطلاب.
- "تزيد من اهتمام المتعلمين بموضوع الدرس المطروح."⁶

1- ينظر، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية، رمزي أحمد عبد الحي، ص108.

2 - المرجع نفسه، ص108.

3- ينظر، الوسائل التعليمية والتكنولوجية المساعدة في خدمة العادين ذوي الإعاقات المختلفة، سعيد حني العزة، ص68.

4- المرجع نفسه، ص6.

5- المرجع السابق، ص108.

6- طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون، عبد اللطيف بن حسين فرج، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1 2005م-

1426هـ، ص195.

الفصل الثاني

روضة الأطفال و دورها في تطوير ملكة المنتسبين إليها

❖ خصائص روضة الأطفال.

❖ دور الروضة و أهدافها .

❖ العوامل المؤثرة في تنمية التفكير لدى طفل الروضة .

الفصل الثاني: روضة الأطفال ودورها في تطوير ملكة المنتسبين إليها.

المبحث الأول: خصائص روضة الأطفال.

تعد رياض الأطفال المجتمع الثاني للطفل حيث يقضي فيها معظم وقته من النهار، لذا وجب أن تتوفر فيها شروط أو خصائص من موقع و حجم و مبنى و إدارة قصد توفير التعليم الجيد و من أهم خصائصها نجد:

- موقع الروضة : "يعتبر الموقع المناسب ذات أهمية كبيرة لإقامة مبنى الروضة، حيث و جب وجود الروضة في مكان قريب من سكن الأطفال حتى يتمكنوا من الوصول إليها بدون إرهاق، سواء بمفردهم أو بصحبة الأولياء.

كما يأخذ الموقع بعين الاعتبار تخصيص أراضي بعيدة عن مصادر التلوث و الضوضاء و الطرق المزدحمة بالمواصلات و الأسواق، و يفضل أن تقام الروضة عامة في منطقة تحيط بها الأراضي الخضراء و الحدائق.¹

- تقسيم المبنى : "أما في ما يتصل بتقسيم المبنى داخلياً فيمكن اعتباره قاعات الأطفال ذات أهمية كبرى من حيث مساحتها قياسياً إلى عدد الأطفال، وأن تكون حسنة التهوية و الإنارة تتوفر فيها عنصر الأمن و الصحة و السلامة و تتفتح على مساحات اللعب من خلال النوافذ المتخصصة التي تسمح برؤية الحديقة و يخضع طلاء جدرانها على أسس علمية سليمة و كذلك يغطي أرضها."²

- حجم الروضة : " منذ نشأتها، والروضة تتميز عن المدرسة بحجمها الصغير بحيث يفضل القائمون على تربية طفل ما قبل المدرسة أن تكون الروضة أقرب بيت من المدرسة النظامية في حجمها و تجهيزاتها و المناخ العام فيها. ويفضل أن تكون الروضة على شكل فيلا من طابق واحد يحيط بها الأشجار و المساحات الواسعة من كل جهة و تبلغ المساحة الموصى بها دولياً لكل طفل في غرفة الفصل ما بين (2.3 م ، 2.6 م) أي ما يعادل خمسون قدماً مربعاً."³

- المساحات الخارجية: يعد توافر المساحات الخارجية الخضراء المكشوفة و المغطاة شرطاً أساسياً لتوفير بيئة مناسبة على أن تكون هذه المساحات واسعة أمينة سهلة مستوية دون عوائق يحيطها سور مرتفع ، تجهز تستجيب لمقاييس السلامة يلحق بها أحواض رملية.⁴

مرافق الروضة: تدعم الروضة بمرافق التعليم و الإدارة و الخدمات و نذكرها وفق العناصر التالية:

¹- سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، فتيحة كركوش، ص 80.

². معلمة رياض الأطفال، طارق عبد الرؤوف عامر، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع، ط1، 2008 م، ص 54.

³. سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، فتيحة كركوش(مرجع مذکور)، ص 79.

⁴. معلمة رياض الأطفال، طارق عبد الرؤوف عامر(مرجع مذکور)، ص 55.

"المرافق التعليمية: يفضل تسميتها بغرف النشاط وساحات اللعب والحدائق والقاعات النشاط، فإن قاعة كبيرة تتسع لحوالي خمسة وعشرون طفل تعتبر مناسبة، كما يفضل أن تكون مستطيلة الشكل حتى يتسنى تقسيمها إلى أركان ومراكز مع توفير مساحة كافية للممرات داخل الغرفة لكي تتيح للطفل حرية الحركة."¹

الأجهزة والتجهيزات: يجب توفر أجهزة وألعاب متعددة تتناسب وعدد الأطفال من ناحية و خصائصهم النمائية من ناحية ثانية. وما بينهم من فروق فردية من ثالثة و يجب أن تخضع هذه الأجهزة والألعاب لمواصفات خاصة من حيث خاماتها الجذابة و أحجامها و سهولة تحريكها و حفظها. و يجب أن تزود قاعات الروضة بحمامات خاصة للأطفال مصممة بحيث تتناسب و استعمالهم الذاتية. كما يجب أن تتناسب الأجهزة والألعاب و الأثاث من حيث الحجم و الارتفاع مع هذه القدرات؛ حتى تساعد الأطفال على الاعتماد على أنفسهم وتثير حب استطلاعهم و تعمل على تنمية ميولهم. و تتيح لهم حرية الاختيار و فق ميولهم فتستجيب لحاجاتهم."²

قاعات وحجرات الروضة: يجب أن تزود الروضة بقاعات للخدمات التربوية مثل: قاعات الموسيقى و الفنون و المسرح و المطعم. و إلى جانب ذلك يجب تزويد الروضة بغرفة للتمريض بالإضافة إلى المبنى الإداري الخاص بالمديرة و غرفة المعلمات. و غرفة الاستقبال، كما أن تجهيزات هذه القاعات له خصوصية التي ترتبط بخصائص نمو الطفل السنوية، وما وصل إليه الطفل من قدرات جسدية و عقلية وحسنة ، يجب أن يكون لدى الروضة نظام لتقييم معرفة الطفل في مختلف المراحل ، و ذلك مهم للروضة للتعرف على ما إذا كانت قد حققت أهدافها المعلنة أو لا و هو مهم للوالدين للتأكد من قيام بدورها الكامل.³

و خلاصة القول أن الروضة لها خصائص متنوعة يجب أن توفر الأهداف المرجوة و ذلك بالحفاظ على هذه الخصائص دون نقص أي خاصية منها لأنها تكمل بعضها بعض، فلا بد من مكان لائق (الموقع) وواسع و مناسب للأطفال بالإضافة إلى تلك المرافق التعليمية و الصحية و غيرها من أجل تنمية الطفل من جميع الجوانب وخاصة العقلية منها.

¹ . سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة ، فتيحة كركوش، ص80.

² - معلمة رياض الأطفال، طارق عبد الرؤوف عامر(مرجع سبق ذكره)، ص 55.

³ . المرجع نفسه، ص56.

المبحث الثاني: دور الروضة و أهدافها.

أ - دور الروضة: تعد مرحلة الروضة القاعدة الأساسية التي تركز عليها العملية التعليمية في مراحلها التالية فهذه الفترة حيوية في حياة الطفل إذ تغرس فيه حب المعرفة و التعلم و اكتساب الخبرات و يظهر ذلك جليا في الدور الذي تلعبه و المتمثل فيما يلي:

- "تسهم في تنشئة سليمة بما تقدمه من ألوان النشاط و الخبرة والرعاية الشاملة كي يصبح مواطن صالح قادر على تحمل المسؤولية الفردية و الاجتماعية و على تحمل أعباء الحياة."¹

- "تنمية شخصية الطفل على التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية و كذا عن خيالاته و تطويرها - تنمية احترام الحقوق و الملكيات الخاصة و العامة.

- تساعد الطفل على الاندماج مع الأقران و تنمي قدرته على حل المشكلات.

- "تأهيل الطفل للانتقال للتعليم النظامي بشكل طبيعي، وإكسابه المفاهيم و المهارات الخاصة بالتربية الدينية و اللغة العربية و الرياضية و الفنون و الموسيقى و التربية الصحية."²

ب . الأهداف: تنتج أهداف روضة الأطفال في أي مجتمع من منطلقات ثلاث:

- "طبيعة الطفل و المرحلة وخصائص نموه.

- عقيدة المجتمع الدينية و الفلسفية و نظمه و ثقافته و بيئته."³

وما دامت التربية فناً يقوم على علم، فلا بد من مؤسسة تمارسها و أهداف تحكمها. ورياض الأطفال

هي المرحلة و المؤسسة التي تتناولها و الأهداف التربوية التي تحكمها هي:

- "العمل على تحقيق أسباب التنمية الشاملة للأطفال حسيّاً و عقليّاً و نفسياً و اجتماعياً و روحياً.

- رعاية أساليب التفكير المناسبة لدى الأطفال و مساعدتهم على تكوين مهارات الإدراك الحسي و المفاهيم الخاصة و المهارات اللازمة لإشباع مطالب النمو.

- الاهتمام بالطفل و إشباع رغباته و تلبية حاجاته من خلال الأنشطة، و توثيق الصلة بين ما يتعلمه و بين حياته و بيئته."⁴

- يحتاج الطفل إن يتعرف على قدرة الله سبحانه و تعالى خالق كل شيء.

¹ ينظر، المفاهيم الرياضية و مهاراتها لطفل الروضة، زينات يوسف د عنه دار الفكر، ط1، 1430هـ - 2009م، ص 18.

² ينظر: مهارات التواصل بين المدرسة و البيت أ. محمد متولي قنديل، و رمضان مسعد بدوي، دار الفكر ، ط1، 1425 هـ - 2005م، ص 60.

³ ينظر، مدخل إلى رياض الأطفال، سهام محمد بدر، دار المسيرة، ط 1، 1430 هـ - 2009م، ص 102.

⁴ المرجع السابق، مدخل إلى رياض الأطفال، سهام محمد بدر، ص 103.

- "يحتاج الطفل إن يعامل باحترام وتقدير حسب طبيعته التميز لأنه كائن حي متكامل بحاجة للنمو من جميع النواحي.
 - يحتاج الطفل إن تكون له علاقات اجتماعية مع الغير صغار أو كبار.
 - يحتاج الطفل استخدام كافة حواسه في الحركة واللعب.¹
 - إطلاق سراح الطاقات المخزونة عند الأطفال و تفرغها بطريقة ايجابية.²
 - "يحتاج الطفل أن يبدع ويبتكر في أساليب التعبير المختلفة ويشعر بالسعادة.
 - زيادة القدرة على التعبير الفني بأكثر من وسيلة.
 - زيادة إدراك المفهوم العددي للأشياء وزيادة القدرة على التعبير عن النفس شفويا بوضوح.³
 - تزويد الطفل في كثير من الحالات باتصاله الأول بمجموعات الأقران وبذلك تكون بمثابة تأثير الطفل بأقرانه.⁴
 - تحقيق الطفل لذاته من خلال اكتشاف لقدراته وإمكاناته وسط مجموعة من الرفاق في مثل سنه في الروضة.
 - اكتساب الطفل مهارات التفكير العلمي.
 - أخذ الطفل بآداب السلوك، و تسيير امتصاصه العقيدة الإسلامية الصحيحة و الاتجاهات الصالحة بوجود أسوة حسنة و قدوة محبة أمام الطفل.⁵
- وخلاصة القول إن الهدف في الروضة مرتبط بالمجالات المختلفة الجوانب فمنها العقلي والنفسي والاجتماعي والحركي، وكلها تهدف إلى جعل الطفل قادر على التفكير الجيد والحفظ والاسترجاع وفق متطلبات التعبير الذي شهد العالم في الآونة الأخيرة خاصة، وبذلك يستطيع أن ينتقل من مرحلة الروضة إلى مرحلة التعليم النظامي دون أية صعوبات تعترضه من أي ناحية كانت.

¹. المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، ربيع محمد و طارق عبد الرؤوف عامر، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع، الطبعة العربية 2008، ص 100.

². المرجع السابق، مهارات التواصل بين المدرسة و البيت، محمد متولي قنديل، و رمضان مسعود بدوي، ص 59.

³. المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، ربيع محمد و طارق عبد الرؤوف عامر، ص 100.

⁴. اللعب ونمو الطفل، عبد الرحمن سيد سليمان و شيخة يوسف الدريسي، مكتبة زهراء الشرق (د.ط)، 1996م، ص 105.

⁵. ينظر، دور بيئة الروضة في اكتساب الأطفال مهارات الاستعداد للقراءة، سحر ناصر بن عبد الله الشريف بدر بن جويعد العتيبي، (د.ط)، 1427هـ . 2008، ص 21.

المبحث الثالث: العوامل المؤثرة في تنمية التفكير لدى طفل الروضة.

بالرغم من تواجد الأطفال في نفس العمر الزمني، وبنفس النضج و نفس المستوى الاجتماعي والاقتصادي إلا أنهم يختلفون فيما بينهم من حيث التفكير ويرجع ذلك إلى عدة عوامل منها:

الحواس: "وهي القنوات التي تمر من خلالها الخبرات في طريقها إلى الدماغ، و ذلك يجب أن تكون واثقا متأكد من أن الأطفال يشعرون طبيعياً اتجاه ما يقومون به؛ لأن إذا كان هناك إصابة في إحدى الحواس، فلا تقوم الحاسة بوظيفتها. فمثلا عن طريق حاسة اللمس يستطيع الطفل أن يميز بين ما هو ساخن أو بارد أو بين ما هو خشن أو ناعم."¹

الأصدقاء: "يسمح للأطفال العمل مع الأصدقاء، وهذا لا يعني كل الوقت، وليس أيضاً بدوئهم، يحذر بعض المعلمين بجميع الأطفال والأصدقاء مع البعض في مواقف العمل، لأنهم يخشون من وراء ذلك الإعاقة بعضهم البعض الآخر و لكن حتى عندما يحدث ذلك فسوف يشتمت الاهتمامات."²

ممارسة الأنشطة: " بحيث يكون النشاط مسلياً للطفل، فالأطفال يدركون كيف يمارسون التسلية بأنفسهم. وكلما تعرض الطفل لأنشطة متعددة و متنوعة. كلما كان هناك فرصة لنمو المفاهيم لدى الطفل فإكساب المفاهيم للطفل يعتمد على العمر الزمني و البيئة الحضرية و الريفية."³

ومن تلك الأنشطة المسلية للطفل للعب و الرسم، ف اللعب يعد نشاطاً مهماً في حياة الأطفال، و نظراً لأهميته ووصفه طريقة تعليمية من أجل إكساب أطفال الروضة مجموعة من المفاهيم بطريقة شيقة و ممتعة. " فالأطفال يتعلمون و هم يلعبون و هي طريقة ملائمة لتعلم الأطفال في الروضة، و هذا ما يسمى "باللعب التعليمي" حيث يجري تنظيم نشاط اللعب عند الطفل على تحولاً يفقد معه عفويته و يحثه على التفاعل النشط مع المثيرات الحسية التي تجذب انتباهه و تنمي نشاطه العقلي."⁴

أما الرسم فهو استدعاء مقصود، ومحاولة للتعبير عن صور عقلية يستنبطها يتعامل معها. والرسم الحر يستمد جذوره من وجدان الطفل ويتغذى على معلومات وحقائق ومدرجات بصرية ولمسية، وسمعية ولفظية يكتسبها الطفل من بيئته ولا العقلي يتدخل الآباء والمعلمات فيه؛ إلا من حيث توفير الأدوات المستخدمة وإتاحة فرص

¹ . تنمية المفاهيم و المهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة ، بطرس حافظ بطرس، دار المسيرة ، ط1، 1425هـ . 2004م ص51.

² . المرجع السابق، معلمة رياض الأطفال طارق عبد الرؤوف عامر، ص255.

³ . المرجع السابق، تنمية المفاهيم و المهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة، ص54.

⁴ . مجلة جامعة دمشق، رزان سامي عويس . إشراف حسناء أبو النور، المجلد 12 . العدد الأول 5200، ص369.

التعبير المتنوعة لإثارة استعدادات الطفل وتفتح قدراته ولمساعدته على ملاحظة مظاهر الطبيعة المختلفة وما يحويه من أشياء وكائنات وأحداث توجد بينها علاقة.¹

- **الافتراض:** "أدعُ الأطفال لوضع الأهداف و السعي لتحقيقها، فمعظم الآثار عند السعي نحو الأهداف تعمل على تحقيقها، و يجب هنا أن تتوافر الفرص للأطفال لتخطيط المشروعات حيث يسمح لهم بالانخراط و الاندماج في الأنشطة التي تحمل قبل نهايتها شيئاً من الجهد، و إذا لم يعزز الطفل عند الانتهاء من النشاط فإن قيمته لدى الطفل ذات جدوى."²

- **التنوع:** "تنوع المثيرات أمام الطفل كأن نلفت نظر الطفل إلى كل ما يحيط به من مثيرات مادية أو طبيعية على سبيل المثال: نلفت نظرة إلى اختلاف الليل و النهار ، تغيير معلمة الروضة لنوع من النشاط، فعلى سبيل المثال يجلس الأطفال يشاهدون عرض لفيلم، ثم يجلسون ليرسموا ، ثم يجلسون للاستماع إلى قصة تروى هذه الأنشطة الثلاثة مختلفة، و لكن في كل منها يجلس الأطفال و هنا تغير محتوى النشاط في حين ثبت النوع."³

- **التحدي:** "أن تحدي الأطفال يعني تركهم لمعرفة أن ما هم بصدد القيام به هو شيء ما غير قادرين عن القيام أو الاستمرارية فيه، ولكن سوف يكون مثيراً للمحاولة فيه، فعلى سبيل المثال يترك الأطفال ليعرفوا أن النشاط اللاحق قد يكون فيه بعض الألباز التي تستأهل المثابرة، و هذا المدخل له الأفضلية و تأييد استحسان الأطفال."⁴

¹. التربية الفنية لطفل الروضة، منال عبد الفتاح الهنيدي، دار المسيرة، عمان، ط1، 1429 هـ - 2008م، ص 99.

². المرجع نفسه، ص 256.

³. معلمة الروضة، عاطف عدلي فهمي، دار المسيرة، ط1، 1425 هـ - 2004م، ص 286.

⁴. المرجع السابق، معلمة رياض الأطفال، طارق عبد الرؤوف عامر، ص 257.

الفصل الثالث

تأثير الوسائل التعليمية على تفكير طفل الروضة

(روضة الرياحين أنموذجاً)

❖ التعريف بالروضة .

❖ الوسائل و الأنشطة التعليمية في الروضة .

❖ ايجابيات و سلبيات الوسائل التعليمية.

الفصل الثالث: تأثير الوسائل التعليمية على تفكير طفل الروضة (روضة الراحين أنموذجاً).
المبحث الأول: التعريف بالروضة.

و يتضمن هذا الفصل دراسة ميدانية تطبيقية في مدى تأثير الوسائل التعليمية على نمو تفكير الطفل. وخصصنا بالدراسة طفل الروضة في المرحلة الأخيرة (التحضيرية)، و يجب أن نشير إلى هذه المؤسسة التربوية وإلى الوسائل المتواجدة بها.

- الحدود الجغرافيا بالروضة:

تقع روضة الراحين بحي العربي بن مهدي حي (100 مسكن بأدرار، يحدها شرقاً مسجد الشيخ محمد الكبير، و غرباً الحي الغربي، و شمالاً سوق بوده، حي الخطابة، و جنوباً أدغا ، والمساحة الإجمالية تقدر بحوالي (220م²).

- الإطار الزمني و المكاني للدراسة:

بدأت دراستنا في مركز استقبال و رعاية الطفولة الصغيرة " روضة الراحين " أدرار في 09 فيفري 2015 م حتى 06 أفريل 2015م.

- الهياكل المتواجدة بالروضة: يوجد بها:

أولاً: مكتب المديرية.

ثانياً: خمس قاعات؛ كل قاعة و الفئة العمرية الخاصة بها.

ثالثاً: الأقسام و يوجد بها ثلاثة أقسام، قسماً تحضيرياً خاصاً يحضر الأطفال إلى السنة الأولى ابتدائي والذي يسمى ب: "قسم الضياء" و القسم الثاني يسمى بقسم " الفراشات" و القسم الثالث يسمى بقسم "البهاء".
رابعاً: الساحات و توجد بها ساحتين.

- الافتتاح الرسمي للمؤسسة:

افتتحت روضة الراحين التي تقع بحي العربي بن مهدي بأدرار سنة 1997، و حصلت على رخصة الاعتماد في سنة 1999م ، و كانت الأولى في ولاية أدرار، تنتهج المسلك التعليمي الخاص بكل فئة عمرية معينة. تستقبل الروضة من سنة إلى ست سنوات أثناء افتتاحها.

- طرق التدريس في الروضة:

- 1- الطرق النظرية: تتضمن أدعية أذكار الصباح و تحفيظ القرآن (حزب سبح) و إلقاء الأدعية و التعرف على نسب الرسول (صلى الله عليه و سلم) السيرة النبوية.
- 2- الطرق التطبيقية: تربية بدنية داخل الروضة، ألعاب فكرية، العجينة، الغناء، قراءة قصة، اللعب بالألعاب.

- وصف عينة الدراسة: تحتوي العينة على ستة وثلاثين (36) طفلة و طفلة. من القسم التحضيري تتراوح أعمارهم بين 4 - 5 سنوات من روضة الرياحين أدرار، خلال الموسم الدراسي 2014 /2015م.

واختارنا العينة من تلاميذ القسم التحضيري باعتبار أن هؤلاء الأطفال في هذه المرحلة لديهم قدرة هائلة على فهم واستيعاب الأنشطة الموجهة لهم و كذا يكون للطفل ملكات الحفظ و الذكاء وقبولاً من عقله.

- **أهداف الدراسة:** نسعى من خلال دراستنا الميدانية والتطبيقية للتوصل إلى الأهداف الآتية:

- معرفة مدى تأثير الطفل بالوسائل التعليمية.
- وضوح دور الوسائل التعليمية ودورها في ترسيخ المعلومات عند المتعلمين.
- أهمية تنوع الوسائل يؤدي إلى التركيز وشد انتباه الأطفال إلى ما تقوله المربية.
- مساعدة الطفل على التعبير والتواصل مع الآخرين.
- توفير جو من التعاطف و المحبة في الروضة.

المبحث الثاني: الوسائل التعليمية والأنشطة في الروضة.

إن عملية التعليم تحتاج إلى الكثير من الوسائط التعليمية لتساعد الأطفال على تعليم أنفسهم مع توجيه والإشراف من قبل المعلمة، ولذا تحتاج الكثير من الوسائل والأنشطة لما لها من أهمية خاصة في نمو الجوانب المختلفة (المعرفية، العقلية، والوجدانية، والمهارية).

أولاً: الوسائل التعليمية وكيفية استخدامها في روضة الياحين :تستخدم روضة الياحين وسائل جُذ بسيطة إلا أن لها فضل كبير في تنمية تفكير الأطفال بأنواعها المختلفة، السمعية، البصرية المعنوية و المادية السمعية البصرية و هي كالتالي:

1 - الوسائل السمعية: و المتمثلة في المسجلة الصوتي و جهاز الأشرطة السمعية، والقصص، وتستخدم مرة في الأسبوع حسب استعمال الزمن. ومن أهداف هذه الوسائل، تعود الأطفال على الاستماع الجيد و الحفظ السريع، فيستمعون لبعض السور القرآنية القصيرة و الأناشيد الدينية و الوطنية و يطلق عليها الألعاب السمعية كونها "تساعد الطفل على سماع الاختلافات الدقيقة و البسيطة بين الحروف المتشابهة، مثلاً الفرق بين صوت(ظ) وصوت (ذ) كما تساعد على اختزان بعض الأصوات و حفظها، و بالتالي تصبح لدى الطفل القدرة على تذكر الألفاظ و الأصوات المختلفة للأصوات الثمانية و العشرون"¹، أما بالنسبة للقصص المهمة للطفل قصص الأنبياء و قصص بطولات المسلمين والقصص العالمية مثل قصة الشمس و الريح، و قصة العنزة و الذئب...و غيرها من القصص تتناسب و أعمارهم فهي تهدف إلى أخذ العبر من السابقين و الإقتداء بهم.

"وللقصة دور جوهري يظهر في تشكيل هوية الطفل العقائدية و القومية و الثقافية من خلال أنه يتشرب الطفل العقيدة مما يقوي صلته بخالقه و يتعرف على تاريخ أمته و تراثها و أمجادها مما يجعل الأحاسيس إحساسه بالانتماء فيصه بوطنه فهي تربطه بين السابق و الحاضر. كما توسع مدركاته وتجعله قادر على إدراك ما لم يكن إدراكه بالحواس."²

2 - الوسائل البصرية: تمكن الطفل من اكتشاف الفروق البسيطة بين الحروف مثل:(ع)و(غ) و الكلمتين (فار)و (قار) وكذا تساعد على تذكر الأشياء التي يشاهدها فالذاكرة البصرية ضرورية من أجل النجاح في القراءة من حيث شكل الكلمات.

و تتمثل الوسائل المادية في السبورة و الرسوم و الصور و الألعاب التعليمية على شكل مجسمات، الكتاب المدرسي والوسائل المعنوية تشمل المسرح ونفصل في ذلك:

¹ . التربية الفنية لطفل الروضة، منال عبد الفتاح الهنيدي، ص34.

²- أثر المسرح في تنمية شخصيتي الطفل، أحمد علي كنعان، مجلة جامعة دمشق، العدد الأول و الثاني، 2011م ص27.

السبورة: هي وسيلة تعليمية مهمة جداً تستخدم يومياً في الروضة وهي من النوع الحديث " البلاستيكي " تتم عليها كتابة الحروف بالقلم و ترسم عليها رموز بصرية مختلفة (الدائرة، المثلث، المربع، المستطيل) بخلاف القديمة التي يكتب عليها بالطباشير.

الكتاب المدرسي: "وهو أيضاً أهم وسيلة تعليمية في العمل التربوي، و لذا يتم التركيز عليه من منظور أنه الوسيلة المثلى التي يجب العناية به. و باعتباره كذلك أقدم الوسائل التعليمية و فهو يشكل دوماً مصدراً أساسياً للمعرفة ، فهو يضم المادة التعليمية.¹" فكتاب الطفل في الروضة هو الكتاب الذي يقرؤه الأطفال ويمتعهم ويعودون إليه فيما بعد، سواء أكان قد خصص لهم أصلاً أم اتخذوه بمحض رغبتهم.² و لطفل الروضة ثلاثة كتب هي: - دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية: يضم على 75 صفحة. يحتوي أنشطة تعليمية، يستخدم يوم واحد في الأسبوع " الثلاثاء.

- دفتر الأنشطة العلمية للتربية التحضيرية: يضم 90 صفحة. يحتوي على أنشطة تعليمية، يستخدمونه مرة في الأسبوع " يوم الأحد".

كتاب الفرنسية: يضم 32 صفحة. يحتوي على أنشطة تعليمية، يستخدم يومياً.

الألعاب التربوية اليدوية: "تعد الألعاب التربوية اليدوية من أهم المواد أو الوسائل التعليمية فهي تساعد الطفل في السيطرة على عضلات يده و أصابعه بصورة أفضل، من أجل كتابة الأرقام و الأحرف بيسر و سهولة ودون هذه السيطرة فإن تعلم الكتابة كان معاناة مؤلمة بالنسبة للطفل.³" وفي الروضة يستعملونها في الصباح يوم الاثنين و في المساء يومياً و هي عبارة عن ألعاب حرة حيث توزع المرية مجموعة من القطع البلاستيكية على الأطفال، وتطلب من كل طفل اللعب كما يشاء.

مسرح الطفل: "يقصد بمسرح الطفل ذلك المسرح البشري الذي يقوم على الاحتراف من أجل الأطفال والناشئة و حددت وظيفته الاجتماعية بأنها مساهمة عن طريق العمل الفني في التربية و بناء الأجيال الصاعدة.⁴" ولمسرح الطفل أنواع نذكر:

المسرح التعليمي: وتقوم فكرته على استخدام المسرح كوسيلة تعليمية، حيث يقدم المناهج الدراسية و المواد المقررة في شكل مسرحي وهو ما عرف باسم مسرحية المناهج. و فيه يقوم التلاميذ بتقديم مسرحيات مبسطة. أما في الفصول المدرسية، أو في مسرح المدرسة. وعلى الرغم من إمكانية نجاح هذه الوسيلة في ترسيخ الدروس التعليمية في أذهان الأطفال كمثلين و متفرجين.

¹ - ينظر، دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، دار هومة الجزائر، ط7، 2012م، ص84.

² . مجلة واقع مكاتب رياض الأطفال، مدينة دمشق، البقاعي، 2000، ص33.

³ . ينظر، المرجع السابق، التربية الفنية لطفل الروضة، منال عبد الفتاح، ص33.

⁴ . المسرح المدرسي و دوره التربوي، حسني عبد المنعم حمد، دار العلم و الإيمان، ط1، 2008م، ص71.

"المسرح التربوي: ويقصد به لون من النشاط المسرحي داخل المدرسة لتقدم مسرحيات ذات طابع ثقافي واجتماعي و تربوي عام."¹

وتكمن أهمية المسرح على أنه مظهر حضاري يرتبط بتقدم الأمم وراقيها، وهو ليس وسيلة ترفيهية أو متعة بقدر ما هو تنوير ووسيط هام لنقل الفكر وبث الوعي والنهضة الاجتماعية، ولا شك أنه يكتسب أهمية مضاعفة لما يضطلع به من مهمة خطيرة في تنشئة الطفل وتكوينه و تفجير طاقاته الإبداعية و السلوكية.

وفي الروضة يتعلمون المسرح يوم الخميس من طرف المريية،فتقوم باختيار عدة أطفال نجباء من أجل التمثيل.ومن خلال ما لاحظناه و جدنا أنهم يمتلكون قدرات هائلة في هذا المجال.

3 - الوسائل السمعية البصرية: و التي تعتمد على حاستي السمع و البصر و تتمثل فيما يلي:

- التلفزيون التعليمي والفضائيات :وهو وسيلة إعلام وتربية وتعليم، بناء فكري وتربوي لبرامج الأطفال(MBC3،وبراعم،أجيال،طيور الجنة...) فهو وسيلة تلفت انتباه الأطفال نلاحظ ذلك من خلال التأثير المباشر على الطفل كونه يعتمد حاستي السمع و البصر في آن واحد. يشاهدون التلفاز يوم الاثنين مع الألعاب التعليمية من أجل الترفيه عن النفس.

- الرحلات التعليمية :تنظم الروضة رحلات علمية مرة واحدة في العام من أجل الاكتشاف و التعرف على المناطق و تساعد الأطفال على اكتساب خبرات مباشرة، و التعرف على الحيوانات الموجودة في بيئته، و يتمكنون من "الحصول على الحقائق من مصدرها الأصلي، فتثبت في أذهانهم فليس من سمع كمن رأى، فالرحلة تعد و سيلة ترويجية ممتازة فضلاً عن أنها رياضة جسمية ذهنية."²

- ثانياً: الأنشطة التعليمية في الروضة:

أجرينا من خلال الدراسة مجموعة من الأنشطة لمعرفة مدى تأثير الوسائل التعليمية على تفكير الطفل. وتمثلت في الأنشطة اللغوية و الرياضية و الدينية.و خصصت بالفئة التحضيرية (5-6).

النشاط الأول: اخترنا عشوائياً ثلاثة ذكور(م، ي،خ)، وثلاثة إناث(ن،ر،و)، فاحتوى النشاط على مجموعة من الأسئلة فكانت كالتالي:

¹- المسرح المدرسي و دوره التربوي، حسني عبد المنعم حمد، ص72.

² - دليل المعلم العصري، عبد السلام عبد الجقندي، ص 171.

س¹ / اقرأ الحروف من أ إلى ي ؟

بحيث قمنا بإحضار حروف ورقية فتمكن الطفل (م) من قراءة الحروف كلها إلا خمس حروف (م - د - ك - ص - ل).

و الطفلة (ن): هي أيضاً تمكنت من قراءتها إلا الحروف المتشابهة التالية (ص - ض - ط - ظ) عندها صعوبة في التمييز بينهم. وهذا دليل على أنها قادرة على تجاوز هذه المرحلة بسهولة.

س² / ميز بين الخضر و الفواكه ؟

كذلك أيضاً أحضرنا قطع ورقية لصور الخضر و الفواكه. قامت الطفلة (ر) من التمييز بين الخضر والفواكه بصعوبة لكن لم تفرق بين البصل و البطاطس و المانجو.

أما الطفل (ي): فكان ذكياً بحيث قام بأخذ الفواكه من الخضر و بقيت له الخضر بدون صعوبة.

س³ / رتب الأعداد من 1_10 تصاعدياً ؟

الطفلة (و) رتبت الأعداد ترتيباً صحيحاً دون إشكال.

أما الطفل (خ) فلم يتمكن من معرفة الأرقام كلها فانهى في العد عند العدد خمسة في الشكل لكن في النطق يملئها.¹

النشاط الثاني: كان هذا النشاط جماعي على السبورة.

س¹ / أرطب بسهم بين عدد المربعات داخل الدائرة ؟ لاحظنا جل الأطفال استوعب النشاط .

س² / ضع دائرة داخل أحد الأشكال التالية المربع، المثلث، المستطيل ؟ أغلب الأطفال لم يتمكنوا من معرفة المثلث فأشاروا له بالمربع.

س³ / أين تقع الدائرة ؟ وقد رسمنا لهم أربع مستطيلات و وضعنا بجانب كل مستطيل دائرة من كل الجهات فهذا النشاط كلهم لم يجيبوا عنه إلا طفلة و احدة وهذا دليل على نموها العقلي و المعرفي، أما الآخرون وجدوا صعوبة في فهم السؤال من طرفنا إلا بعد شرح المربية لهم.

س⁴ / أرسم بداخل المستطيل عدد الدوائر الدالة على العدد المذكور أسفل المستطيل ؟

كانت جل الإجابات لا بأس بها ؟²

ومن خلال هذا النشاط نستنتج أن الأطفال لهم قدرة الاستماع والنظر الجيد في الحروف والأرقام والتمييز بين الأشياء المتشابهة و المختلفة عن بعضها البعض.

النشاط الثالث: قمنا أيضاً بطرح أسئلة متعلقة بتتمة المفاهيم و المهارات اللغوية على جميع الأطفال. كان عبارة عن أسئلة مطبوعة وزعناها عليهم.

¹. اللقاء يوم: 24/02/2015م. الساعة 15:30 مساءً.

². اللقاء 03/03/2015 مساءً.

س¹ / أربط بسهم بين الكلمة و الكلمة ؟ هذا السؤال وضعنا فيه كلمات على الجانب الأيمن و أخرى على الأيسر مثل: كلب تكون في المرتبة الأولى في جانب، ونفس الكلمة تكون في مرتبة ثانية في جانب آخر.
س² / أربط بسهم الكلمة ببدايتها ؟

فكانت معظم الإجابات صحيحة. إلا البعض أخطأ بين السؤال الأول والثاني لأن لفظه طاولة مشتركة بينهما.¹

وهكذا باقي المجالات الدينية والرسم و الرياضة تمكن أطفال روضة الراحين من التعلم و الفهم والاكساب.

وختمنا بتقييم الأطفال من جميع النواحي (القراءة، معرفة الأعداد، المهارات التعليمية، المهارات الحركية و النمو المعرفي).

لاحظنا أن الأطفال يملكون قدرات ومواهب وأفكار رائعة. إلا البعض منهم ليست لهم القدرة على التمييز بين الأصوات المتشابهة. وهناك من ليست له القدرة على التحكم في مسك القلم لصغر سنهم والالتحاق المتأخر بالروضة.

¹. حضور حصة يوم 2015/03/10 الساعة 15:00 مساءً.

المبحث الثالث: إيجابيات وسلبيات الوسائل التعليمية.

من خلال اطلاعنا على أهمية وكيفية استخدام الوسائل التعليمية اتضح لنا أن إيجابياته أكثر من سلبياتها في روضة الرياحين رغم قلتها.

أ . إيجابياتها:

- تساعد في تنمية القدرة على الانتباه و التركيز لدى الطفل.
- التنوع في الوسائل التعليمية يؤدي إلى الاستمرار في التفكير.
- تنمية المهارات الحركية عند الطفل.
- تغرس في عقولهم حب الاستماع و الإصغاء الجيد.
- تساهم في بناء البعد الحسي و الحركي و العقلي و الوجداني و الاجتماعي و الانفعالي.
- تعمل على ترسيخ المعلومات و الخبرات فبفضلها يتدربون على الأداء المعبر و النطق الواضح السليم و يتعرفون على الإلقاء الجيد.
- توسع مدركاته و تجعله قادر على ما لم يمكن إدراكه بالحواس.
- الأقلام المستخدمة على السبورة أقل ضرراً من الطباشير.

ب . سلبياتها:

- إعطاء الأولوية لكتاب اللغة الفرنسية على حساب اللغة العربية.
 - نقص الوسائل التعليمية الخاصة بالتربية الرياضية لما لها من أهمية في النمو الحركي للجسم.
 - عدم وجود وسائل تعليمية حديثة النشأة مثل الكمبيوتر التعليمي المخصص للأطفال.
 - عدم توفير وسائل مسرحية.
- وخلاصة القول بأن الروضة هي البيئة التعليمية التي تساعد على تنمية قدرات الطفل العقلية وهي قادرة على توفير العديد من فرص اللعب بالوسائل المتنوعة، والتي تتلائم مع الفروق الفردية لدى الأطفال، كما أنها تتيح للطفل فرصة التنشئة الاجتماعية السليمة، بتنمية علاقاته مع أقرانه من دائرة اهتماماته الذاتية إلى حيز الاهتمامات المشتركة. وبالتالي تؤدي إلى تنمية تفكيره وتحفيزه على الإبداع.

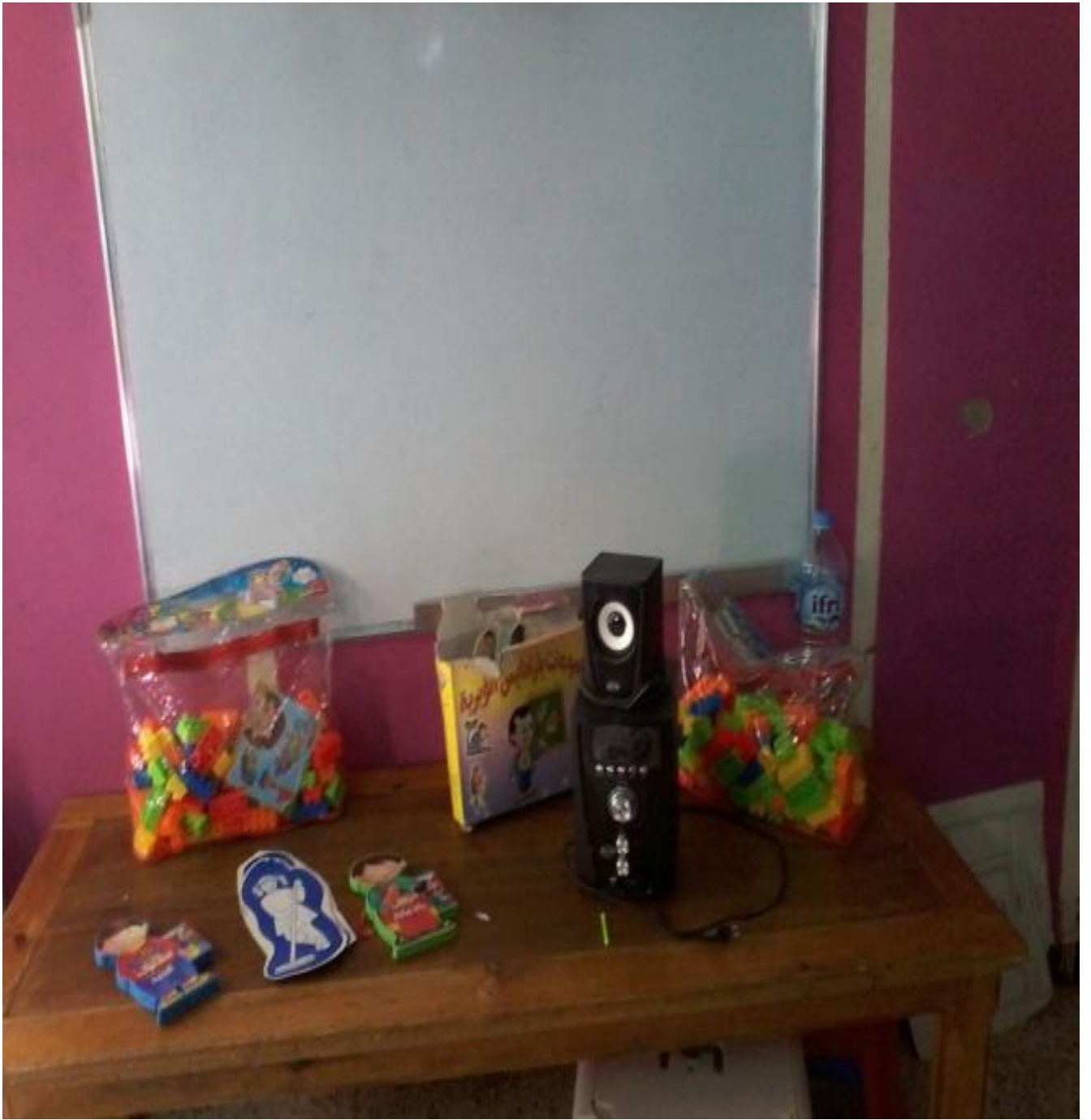
ذاتمة

خاتمة البحث

وقد خلصنا في هذا البحث إلى عصاره، تضمنت أهم المستخلصات التالية:

- 1- إن الوسائل التعليمية بصفة عامة هي إحدى مكونات المنهج في مفهومه الحديث لما لها من تأثير واضح في عناصر العملية التعليمية جميعها.
 - 2- إن تعدد التعاريف للوسائل التعليمية ناتج اختلاف الأهمية بين حاستي البصر، السمع.
 - 3- الوسائل التعليمية هي محل اهتمام الباحثين في عملية ترسيخ واستيعاب المتعلم للمعلومات.
 - 4- تطور الوسائل التعليمية ناتج عن التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم.
 - 5- الوسائل التعليمية سواء كانت سمعية أو بصرية أو سمعية بصرية، تؤدي إلى زيادة فاعلية التعليم بين المعلم والمتعلم.
 - 6- التنوع في الوسائل يؤدي إلى الاستمرارية في التفكير.
 - 7- تعدد الروضة من أهم المؤسسات التي لها دور فعال في تنمية تفكير الطفل.
 - 8- للوسائل التعليمية القديمة والحديثة أثر كبير في عملة التعليم عند الطفل خاصة منها: السبورة والتلفاز كون هاتين الواسيلتين تؤثران على الطفل تأثيرا إيجابيا.
 - 9- من أهم أهداف الروضة تكوين علاقات اجتماعية سليمة بين الأطفال واثبات الذات وتقبل الآخرين.
 - 10- يوظف الطفل في الروضة جميع الخبرات المكتسبة من خلال الأنشطة المختلفة (لغوي، حسية حركية، موسيقية ، فنية...).
 - 11- تساعد الروضة الطفل على التعبير عن مشاعره هو أحاسيسه وكذا التمييز بين الواقع والخيال، وكسر حاجز الملل و العزلة لدى الأطفال.
- وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في إضافة ما يفيد عن الوسائل التعليمية وتأثيرها في تنمية تفكير الطفل ورفع مستوى التعليم في الروضة والأنشطة التعليمية التربوية التي تقدم للطفل فيها. والله ولي التوفيق.

ملفوظات



السبورة و الألعاب التعليمية و المسجل التعليمي المستخدم في روضة الرياضيين

التلفاز التعليمي بالـروضه



قائمة المصادر والمراجع

*القرآن الكريم برواية ورش.

01. الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم الفعال، زيد منير سليمان، دار الراجحة للنشر، ط2، 2008 - 1429 هـ.
02. التربية الفنية لطفل الروضة، منال عبد الفتاح الهنيدي دار المسيرة عمان، ط1، 2008 م - 1428 هـ.
03. التعليم وتنمية التفكير، أنصاف محمد درار، مركز دراسات و بحوث المعوقين أطفال الخليج (د.ط).
04. التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، محمد الحيلة، دار الكتاب الجامعي العين - الإمارات العربية المتحدة، ط1 2000 - 2001 م.
05. اللعب ونمو الطفل، عبد الرحمن سيد سليمان و شيخه يوسف الدريستي، مكتبة زهراء الشرق، 1996 م.
06. المسرح المدرسي و دوره التربوي، حسني عبد المنعم حمد، دار العلم و الإيمان، ط1، 2008 م.
07. المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، ربيع محمد و طارق عبد الرؤوف عامر، دار اليازوري العلمية الطبعة العربية 2008.
08. المفاهيم الرياضية و مهاراتها لطفل الروضة، زينات يوسف د عنا دار الفكر، ط1، 2009 م - 1430 هـ.
09. النمو والطفولة في رياض الأطفال، محمد جاسم محمد، دار الثقافة، ط1، 2004 م.
10. الوسائل التعليمية، محمد السيد علي، دار مكتبة الإسراء، (د ط)، 2005.
11. الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية تكنولوجيا التعليم ، أحمد رمزي احمد عبد الحق، الناشر مكتبة زهراء الشرق، ط1، 2009.
12. الوسائل التعليمية والتكنولوجية المساعدة في خدمة العادين و ذوي الإعاقات المختلفة، سعيد حسين العزة إرشاد و صحة نفسية الجامعة الأردنية، ط1 2010 / 1431 هـ.
- 13- الوسائل التعليمية والمنهج، جابر عبد الحميد جابر، أحمد خيرى كاظم، دار الفكر.
- 14 - استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقد، لطيفة هباشي، عالم الكتب الحديث، جدار الكتاب العالمي، ط1.
- 15- إنتاج تصميم الوسائل التعليمية ، محمد عيسى الطيطي ، فراس محمد العزة ، عبد الإله طريق، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، ط1 2008-1428.
- 16 - تصميم الوسائل التعليمية و إنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، عبد الحافظ سلامة، دار اليازوري العلمية للنشر، عمان، الأردن، الطبعة العربية 2008.
- 17 - - تدريس مهارات التفكير، جودت أحمد سعادة، دار الشروق، ط1، الإصدار الثاني 2006 م.
- 18 - تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، محمد السيد علي، دار ومكتبة الإسراء (د-ط)، 2005 م.
- 19 - تنمية المفاهيم و المهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة، بطرس حافظ بطرس، دار المسيرة، ط1 1425 هـ - 2004 م.

- 20 - دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، أحمد حساني، بن عكنون- الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، (د.ط)، 2000م.
- 21 - دليل المعلم العصري في التربية و طرق التدريس، عبد السلام عبد الله الجقندي، دار قتيبة، ط 1، 1428هـ . 2008 م .
- 22 - دور بيئة الروضة في اكتساب الأطفال مهارات الاستعداد للقراءة، سحر ناصر بن عبد الله الشريف بدر بن جويعد العتيبي، 1427هـ . 2008 .
- 23 - سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة (نمو، مشكلات، مناهج وواقع)، فتيحة كركوش، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 2011م.
- 24 - طرائق التدريس. منهج، أسلوب، وسيلة. ردينة عثمان يوسف، دار المناهج، عمان، ط 1425-2005م.
- 25 - طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون ، عبد اللطيف بن حسين فرج ، دار المسيرة ، عمان ، ط 1 2005م-1426هـ .
- 26 - فن التعامل مع الأطفال، محمد الباقي، مركز الإسكندرية، (د.ط)، (د.ت).
- 27 - كتاب العين الخليل بن أحمد الفراهيدي، ترتيب و تحقيق، عبد الحميد هندواوي ج 4، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان ط 1، 2000 . 1424هـ .
- 28 - لسان العرب المحيط لابن منظور، أعاد بناءه على الحرف الأول يوسف خياط، دار الجيل، دار لسان العرب بيروت، (د . ط)، 1408هـ . 1988م.
- 29 - مختار الصحاح، محمد بن بكر عبد القادر الرازي، الرسالة الكويت، الطبعة 3 (1983).
- 30 - مدخل إلى رياض الأطفال، سهام محمد بدر، دار المسيرة ط 1، 2009 م . 1430 هـ .
- 31 - معجم علم النفس والتربية، شوقي ضيف، فؤاد أبو حطب، الإدارة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ج 1 ط 1984.
- 32 - معلمة الروضة، عاطف عدلي فهمي، دار المسيرة، ط 1، 1425هـ - 2004م.
- 33 - معلمة رياض الأطفال، طارق عبد الرؤوف عامر، مؤسسة طيبة للنشر، القاهرة، ط 1، 2008 .
- 34 - مهارات التدريس، إمام مختار حميدة وآخرون، مكتبة زهراء الشرف، (د-ط)، 2000 م .
- 35 - مهارات التدريس الفعال، زيد الهويدي، دار الكتاب الجامعي العين، ط 1، 1422هـ- 2002 م .
- 36 - مهارات التواصل بين المدرسة و البيت، محمد متولي قنديل، و رمضان مسعد بدوي، دار الفكر، ط 1 2005 م . 1425 هـ .
- رسائل الماجستير:
- 37 - التربية الإسلامية و المقارنة (تربية طفل المدرسة الابتدائية) البندري (رسالة ماجستير)، 2008م.
- 38 - معايير الجودة في تصميم و إنتاج الوسائل التكنولوجية في التعلم بمراكز الإنتاج بغزة، (رسالة ماجستير).

39- ملامح تعليمية اللغة عند ابن خلدون من خلال مقدمته ربعة بابلحاج، أحمد بلخضر، (رسالة ماجستير)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2008-2009م.

40- واقع تدريس التربية التكنولوجية في الطور الثالث من التعليم الأساسي، شطي فاطمة الزهراء. (رسالة ماجستير)، جامعة الجزائر، 2002/ 2003م.

المجلات:

41 - أثر المسرح في تنمية شخصي الطفل، أحمد علي كنعان، مجلة جامعة دمشق، العدد الأول والثاني 2011م.

42 . مجلة جامعة دمشق . المجلد 12 . العدد 1، 5200 - رزان سامي عويس. إشراف حسناء أبو النور.

43 - المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلة 10 . عدد 1 . 2004 . 55 . 64.

44 - مجلة القسم العربي جامعة بنجاب وسائل التعليم في تدريس المواد الدينية، محمد إلياس حسين، لاهور باكستان، العدد 18، 2011.

45 - مجلة واقع مكتبات رياض الأطفال، مدينة دمشق، البقاعي، 2000

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	الإهداء
	الشكر والعرفان
ب - أ	مقدمة.....
10 - 5	مدخل:قراءة في مصطلحات العنوان
	الفصل الأول: دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم و التعلم.
12.....	. المبحث الأول: تطور الوسائل التعليمية
13.....	المبحث الثاني: أنواع الوسائل التعليمية
18.....	. المبحث الثالث : أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم.....
19.....	. المبحث الرابع : آثار الوسائل التعليمية على التعلم
	الفصل الثاني: روضة الأطفال و دورها في تنمية ملكة المنتسبين إليها.
21.....	- المبحث الأول: خصائص روضة الأطفال
23.....	- المبحث الثاني: دور الروضة و أهدافها
25.....	- المبحث الثالث: العوامل المؤثرة في تنمية التفكير لدى طفل الروضة
	الفصل الثالث: تأثير الوسائل التعليمية على تفكير طفل الروضة (روضة الرياحين أنموذجاً).
28.....	المبحث الأول : التعريف بالروضة
30.....	المبحث الثاني:الوسائل التعليمية والأنشطة في الروضة

المبحث الثالث: الإيجابيات و السلبيات في الروضة.....35

خاتمة.....37

ملحقات.....39

قائمة المصادر و المراجع.....43

فهرس الموضوعات.....47